الفصل الثاني

مهارات التدريس

وطرائقه

مفهوم التدريس ومهاراته

هل التدريس علم أم فن ؟

علم له أوله وقواعده ، فن خاص بحنكة المعلم وطابعه الشخصي الخاص به .

الفرق بين التعليم والتعلم والتدريس :

التعليم : نشاط تفاعلي بين المدرس وطلابه ، يعتمد على الاتصال اللفظي بشكل رئيس بغرض مساعدة الطلبة على التعلم أو إحداث تعديل مقصود في سلوكهم . (معلم حقيقي وليس عبر الوسائط المتعددة) .

التدريس : هو التفاعل الناشئ عن عملية الاتصال التعليمي ضمن سلسة الاجراءات العملية التي يخطط لها المدرس وينفذها بمشاركة المتعلم لتحقيق خاصة بمساعدة الوسائط المتعددة .

التعلم : هو تعديل جزئي في السلوك ثابت نسبياً ناتج عن الممارسة .

تعقيب :

- جميع أشكال التعليم تدريس ، وليس جميع أشكال التدريس تعليم ، وجميع أشكال التدريس تعلم، وليس جميع أشكال التعلم تدريس .
- العلاقة بين التدريس والتعلم ، هو أن ما تهدف إليه عملية التدريس هو تحقيق التعلم ، فالتدريس مرآة تعكس ظاهرة التعلم .

مهارات التدريس

تعرف مهارات التدريس بأنها : مجموعة السلوكات التي يمكن تحديدها إجرائياً وتعد ضرورية للقيام بعمليات التدريس ، ويظهرها المعلم في نشاطه وتعامله مع الطلاب ويمكن ملاحظتها ومنها مهارة الإعداد الذهني للطلاب ، مهارة الإلقاء ، مهارة توظيف الوسائل التعليمية ، مهارة وضوح الشرح والتفسير ، مهارة التعزيز ، مهارة

المناقشة ، مهارة التفاعل الايجابي داخل الصف ، مهارة التواصل اللفظي وغير اللفظي .

أولاً : مهارة التهيئة الذهنية للدرس :

وهي جذب انتباه الطلبة وتشويقهم لما سيعرضه من مادة علمية جديدة ، واستثارة دافعيتهم للتعلم ، أو هو كل ما يقوله أو يفعله المعلم بقصد إعداد الطلبة للدرس الجديد بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول ، وهي ثلاث أنواع التوجيهية والانتقالية والتقويمية .

ثانياً : مهارة الإلقاء :

يجب توظيف العديد من المثيرات كي تتحقق مهارة الإلقاء بشكل صحيح :

- الإيماءات والتعبيرات اللفظية وتوظيف الصمت .
- حركة المدرس الهادفة المقصودة من مكان لآخر في الموقف التدريسي .
- تنويع الحواس والانتقال بينها كالانتقال من الاستماع إلى المشاهدة .
- التغيير في نبرات الصوت .

ثالثاً : مهارة تنويع المثيرات :

وهي جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه الطلبة أثناء سير الدرس ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض ، ومن أساليب تنويع المثيرات :

- التنويع الحركي : أن يغير المعلم من موقعه داخل حجرة الصف .
- التركيز : للتحكم في توجيه انتباه الطلبة باستخدام لغة لفظية أو غير لفظية.
- تحويل التفاعل : وهناك ثلاثة أنواع للتفاعل التي يحدث داخل الفصل :

- تفاعل بين المعلم والطلبة .
- تفاعل بين المعلم والطالب .
- تفاعل بين الطالب والطالب .

- **الصمت : يمكن استخدام الصمت لفترة قصيرة كأسلوب لتنويع المثيرات من خلال :**

- يساعد الصمت من خلال الشرح على تجزئة المعلومات مما يحقق فهماً أفضل .
- جذب انتباه الطلبة لتهيئتهم للنشاط التعليمي الجديد .
- للتأكيد على أهمية نقطة معينة .
- يوفر الصمت وقتاً للطلبة كي يفكروا في سؤال مطروح عليهم .
- يساعد الصمت على الاستماع لاستجابات المتعلمين ، ونموذجاً لسلوك الاستماع الجيد .
- توظيف الصمت لإظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من جانب الطلبة

- التنويع في استخدام الحواس : أي أن يستخدم المعلم أنشطة ووسائل تثير جميع حواس المتعلم .

رابعاً : **مهارة توظيف الوسائل التعليمية**

يجب أن تكون الوسيلة متكاملة مع طريقة التدريس ومناسبة لمستويات الطلبة ، ويجب على المدرس أن يكون على معرفة سابقة بها وبكيفية استخدامها وأحياناً قد يشترك الطلبة في إعدادها

خامساً : مهارة إثارة الدافعية

مجموعة من السلوكات التدريسية التي يقوم بها المعلم بسرعة ودقة وبقدرة عل
التكيف مع معطيات المواقف التدريسية بغرض إثارة رغبة الطلبة لتعلم موضوع ما

ومن أساليب تنمية الدافعية للمتعلم ما يلي :

- تهيئة مناخ الصف الفيزيقي .
- إثارة التشويق وحب الاستطلاع والاكتشاف عند المتعلمين .
- التأكد من توافر المتطلبات القبلية لدى الطلبة .
- استخدام طرائق تدريس وألعاباً تربوية ووسائل وأنشطة تعليمية متنوعة شيقة
- استخدام أساليب الاستحواذ على الانتباه ومنها : الفكاهة ، وتنويع الحركات
والاشارات وتغيير موقع المعلم ، وإظهار المعلم الحماس لما يقوم بتدريسه
وتغييرات نبرات الصوت ، وتنويع أنماط الاتصال وتوظيف الصمت بشكل
فعال وبالتوقيت المناسب .
- ربط موضوع الدرس باهتمامات وميول الطلبة .
- استخدام المكافآت من حين إلى آخر .
- توفير فرص ممارسة أنشطة تعلم تقويمية للطلاب يقومون فيها بتقويم
أنفسهم .
- يوفر المعلم لطلبته أنشطة جماعية ليتفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض .

سادساً : مهارة وضوح الشرح والتفسير :

هي امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب
بيسر وسهولة ، ومن المهارات التي تندرج تحت مهارة الشرح والتفسير :

- استخدام التفسير المتسلسل المترابط .

- استخدام المعينات السمعية والبصرية .
- الإسهاب والتكرار المقصود .
- قانون – مثال – قانون .

وهناك مهارات يجب التقليل منها في مهارة الشرح والتفسير :

١- نقص الطلاقة : تقديم جمل ناقصة أو مصاغة بشكل غير مناسب .

٢- نقص الاستمرارية : عرض فكرة جديدة دون ربطها بالأفكار المطروحة .

٣- الغموض : عدم وضوح النص أو المعنى من وراء الموقف التعليمي .

٤- المفردات والتعابير غير الملائمة .

سابعاً : مهارة التعزيز

التعزيز هو العملية التي يتم بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة ، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة من الفرد .

أشكال أو أنماط المعززات :

❖ المعززات اللفظية : مثل أحسنت ، ممتاز ، صحيح ، عظيم ...

❖ المعززات غير اللفظية : كالابتسامة والتواصل العيني وتحريك الرأس ولمس الكتف والتصفيق.

❖ المكافآت المادية : كالعلامات والدرجات والرموز المادية (بطاقات ورسومات) ، والجوائز العينية .

- يحدد ويصنف الأهداف
- يحلل محتوى المادة .
- يحدد الخبرات التعليمية
- يختار أساليب التدريس المناسبة .

ثانياً : التنفيذ :

- يقدم المادة بشكل واض
- يستخدم أساليب تدريس
- ينظم الوقت المتاح ل
- يراعي الفروق الفردية
- ينوع في الأنشطة ال
- يستثير دافعية الطلا
- يحافظ على انتباه ال
- يقدم أنواعاً مختلفة
- يستخدم الأدوات وا

ثالثاً / التقويم :

- يستخدم أساليب وأ
- يطبق أساليب التق
- يخطط إجراءات ع
- يستخدم السجلات
- يستخدم التقويم ال
- يستخدم التقويم الن

❖ **التقدير** : كمنح الطالب شهادة تقدير ، أو تسجيل اسمه في لوحة الشرف ، أو عرض أعماله على زملائه ، أو تعيينه رئيساً للفصل ، أو وضع صورة ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة.

أنواع التعزيز والعقاب :

- **التعزيز الإيجابي** : هو تقديم مثير مرغوب فيه بهدف تقوية استجابة مرغوب فيها كالثناء على الطالب الذي أجاب عن السؤال إجابة صحيحة .
- **التعزيز السلبي** : هو سحب المثير غير المرغوب فيه الذي نتج عن العقاب ، بهدف تقوية استجابة مرغوب فيها ، أو هو المكافأة باستبعاد الشيء غير السار ، ومثال ذلك أن يعيد المعلم الاهتمام بطالب كان لا يحل واجباته وأبدى المعلم عدم الرضا منه في حينها ، ولكنه تقبله بعد إتمامه للواجب البيتي بالمستوى المطلوب .
- **العقاب الإيجابي** : وهو تقديم مثير غير مرغوب فيه بهدف إضعاف استجابة غير مرغوب فيها ، ومثال ذلك عبوس الوجه وإيقاع العقاب على الطالب المخل بنظام الصف .
- **العقاب السلبي** : سحب مثير مرغوب فيه بهدف إضعاف استجابة غير مرغوب فيها ، ومثال ذلك كف المعلم عن الاهتمام بالطالب الذي يخطئ سلوكياً والذي كان جيداً .

كفايات التدريس :

أولاً / التخطيط :

- يحدد حاجات الطلبة بما يتلاءم وخصائصهم العمرية .

- يحدد ويصنف الأهداف التعليمية الخاصة بموضوع الدرس .
- يحلل محتوى المادة .
- يحدد الخبرات التعليمية السابقة المرتبطة بأهداف الدرس .
- يختار أساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة .

ثانياً : التنفيذ :

- يقدم المادة بشكل واضح وبتسلسل منطقي .
- يستخدم أساليب تدريس تلائم الموقف التعليمي .
- ينظم الوقت المتاح ليتناسب مع أوزان الأنشطة التعليمية التعلمية .
- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .
- ينوع في الأنشطة التعليمية ذات الصلة بشكل يتناسب واستعداد الطلبة .
- يستثير دافعية الطلاب واهتماماتهم بالتعلم الجديد .
- يحافظ على انتباه الطلبة في الصف واهتماماتهم .
- يقدم أنواعاً مختلفة من المعززات .
- يستخدم الأدوات والوسائل المناسبة ومهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية.

ثالثاً / التقويم :

- يستخدم أساليب وأدوات القياس والتقويم المناسبة .
- يطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقق الأهداف .
- يخطط إجراءات علاجية في ضوء التغذية الراجعة .
- يستخدم السجلات التقويمية لحفظ البيانات عن تقدم كل طالب .
- يستخدم التقويم المستمر الذي يحدث بعد كل خطوة .
- يستخدم التقويم التراكمي الختامي الذي يحدث في نهاية كل موقف تعليمي .

طرائق التدريس :

تُعرّف طريقة التدريس بأنها : النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ما يحتويه المحتوى المدرسي من معلومات ومعارف إلى الطلبة بيسر وسهولة .

الفرق بين استراتيجية التدريس والطريقة والأسلوب :

الاستراتيجية: مجموعة الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل حجرة الدراسة ، وتتضمن القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بتحقيق الأهداف المنشودة ، وهي أعم وأشمل من الطريقة.

الطريقة: هي خطوات منظمة ومتتابعة نمطية ومرنة لمساعدة المعلم على التعليم المرغوب .

الأسلوب: هو الكيفية التي ينفذ بها المعلم الطريقة ، بحيث تعكس شخصيته .

تعريف الإجراءات التدريسية :

هي سلسلة الخطوات في طريقة التدريس التي تهدف الى تحقيق الأهداف من خلال تنظيم المحتوى وتشمل الاجراءات على انشطة تعليمية تعلمية .

معايير اختيار طريقة التدريس الجيدة :

- **الأهمية** : نحكم بها على مدى تحقيق الطريقة للأهداف المرجوة .
- **الدقة والوضوح** : أن تكون خالية من التناقضات الداخلية وأن تكون واضحة و
- **الاقتصاد والبساطة** : تحقق الأهداف بأقصر الطرق وبأقل ما يمكن من مسلمات وقوانين
- **الشمولية** : تعالج أكبر عدد ممكن من القضايا والمشكلات المتعلقة بالوضع التعليمي الجيد

- **الاجرائية** : قابلة للتحويل إلى مجموعة من الخطوات العملية التي يستخدمها المعلم في الصف .

وهناك معايير أخرى مثل : أن تحقق النمو الفردي والاجتماعي ، استخدام وسائل وأساليب تقويم مناسبة ، اعتماد الأساس النفسي الصحيح .

المعايير المصنفة لطريقة التدريس الجيدة :

١- **المعايير الاجتماعية والاقتصادية :**

- **الاجتماعية** : أن تراعي اتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه الطالب .
- **الاقتصادية** : سهولة التطبيق ، قلة الوقت والجهد ، تحتاج لعدد محدود من المفاهيم والمبادئ

٢- **معايير المادة الدراسية وأهداف تدريسها** : سهولة الطريقة ويسرها بالنسبة للمتعلمين فاذا كانت المادة مثلاً من النوع الذي يتطلب الاستنباط والاستقراء من الطالب فعلى المعلم أن يختار طريقة الاكتشاف ، واذا كانت المادة من النوع النظري فمن المرجح أن يختار الإلقاء ، وكذلك بالنسبة للأهداف التي يود تحقيقها سواء عليا أو دنيا .

٣- **معايير المتعلمين وخصائصهم** : يجب أن تراعي الطريقة دافعية المتعلم ، وفاعلية ونشاط الطلاب الذاتي ، وتراعي مستويات الذكاء المختلفة للطلاب ، وتراعي الفروق الفردية ، وتنمي الانضباط الذاتي لدى المتعلم ، وتراعي الصحة الجسمية العامة للطلاب .

٤- **معايير الامكانات والتسهيلات المادية للمدرسة** : أن تراعي الطريقة امكانات المدرسة وتسهيلاتها المادية .

معايير طريقة التدريس الجيدة :

- مراعاتها لصحة الطالب الجسمية والعقلية والنفسية .

- ❖ مراعاتها للأهداف التربوية والتعليمية .
- ❖ مراعاتها لطبيعة المادة من حيث السهولة والصعوبة .
- ❖ مراعاتها لاتجاهات المجتمع .
- ❖ مرونتها وتكيفها مع الموقف التعليمي .
- ❖ مراعاتها لامكانات المدرسة والوسائل المتوفرة .
- ❖ تركز على نشاط الطالب ودافعيته للتعلم وتنمي الضبط الذاتي .

القواعد العامة التي تُراعى في طرائق التدريس :

١- التدرج من المعلوم الى المجهول :

- توظيف المعلومات السابقة في تعليم المعلومات اللاحقة .
- الانطلاق من البيئة المحلية .

٢- التدرج من السهل البسيط الى الصعب المركب :

- الانطلاق من التعلم القبلي للتعلم اللاحق .
- الانطلاق من البديهيات للتعميمات .

٣- التدرج من المحسوس الى المجرد :

- توظيف جميع الحواس أو معظمها عند التعلم الجديد .
- مراعاة مبدأ التعلم بالعمل .

٤- التدرج من الخاص الى العام :

- توظيف الملاحظات في البيئة المحلية والانطلاق منها الى بيئة أبعد .
- الحرص على الوصول الى تحديد السمات المميزة للمفاهيم في النهاية .

٥- التدرج من الكل الى الاجزاء :

- اعتماد مبدأ تحديد الكل تحديداً دقيقاً
- تحليل الكل تحليلاً يتناول جميع أجزائه

محددات (أسباب فشل) اختيار طريقة تدريس واحدة للتدريس :

- ❖ تنوع المواد الدراسية .
- ❖ تنوع فئات المتعلمين .
- ❖ تعدد العوامل المؤثرة في عملية التعليم .
- ❖ تعدد مجالات التعليم (معرفي ، وجداني ، حركي ، اجتماعي) .
- ❖ تعدد مدارس ونظريات التعلم (معرفية ، سلوكية ، اجتماعية ، إنسانية) .

المتغيرات التي تحدد اختيار طريقة تدريس دون أخرى :

- ❖ نظرية التعلم التي يؤمن بها المعلم .
- ❖ فلسفته التربوية و خبرته الشخصية .
- ❖ فئة المتعلمين والمادة الدراسية .
- ❖ مرحلة التعليم .
- ❖ الامكانات المادية ومعرفة المعلم بالطريقة وما تتطلبه .

تصنيف طرق التدريس والتدريب العامة :

أولاً / حسب معيار دور المعلم والمتعلم :

- ✓ طرائق العرض والتلقين (دور المعلم فيها كبيراً) : كالمحاضرة والقصة .
- ✓ طرائق المناقشة (يكون فيها دور المعلم والمتعلم كبيراً) : كالحوار والعصف الذهني والاكتشاف وحل المشكلات ولعب الأدوار .
- ✓ طرائق التعلم الذاتي (يكون فيها دور المتعلم كبيراً) : كالحقيبة التعليمية والحاسوب التعليمي والكتاب المبرمج .

ثانياً / حسب معيار الوقت المتاح :

- ❖ طرائق تحتاج الى وقت كبير (طرائق التعلم الذاتي) .
- ❖ طرائق تحتاج الى وقت قليل (طرائق العرض والتلقين والمحاضرة) .

ثالثاً / حسب معيار طبيعة المادة وطريقة البحث والتفكير :

- طبيعة العلوم الطبيعية (حل المشكلات)
- طبيعة العلوم الانسانية (الطريقة الفلسفية)
- طريقة الرياضيات (الطريقة المنطقية)
- طبيعة العلوم التطبيقية (الجغرافية والتاريخية والطبية و .....)

رابعاً / حسب معيار التعلم الحاصل :

- طرق تدريس المفاهيم والمبادئ (الاستقراء والاستنتاج والاكتشاف ....)
- طرق تدريس الاتجاهات والقيم (الأنماط الاجتماعية في التعليم)
- طرق تدريس المهارات (طرق سكنر)

تعقيب :

- ❖ طريقة التعلم الذاتي بالتعليم المبرمج من الطرق السريعة .
- ❖ طريقة التعلم الذاتي بتفريد التعلم سريعة ولكنها أبطأ من التعليم المبرمج .
- ❖ توظيف المنظمات المتقدمة (أوزوبل) يسرع من عملية التعلم .
- ❖ تعد طرائق التعلم المعتمدة على الاستقراء والاكتشاف والاستقصاء وحل المشكلات من الطرق البطيئة التي تتطلب وقتا طويلاً .
- ❖ تعد الطرائق التي توظف تقنيات العرض المختلفة من الطرائق السريعة .
- ❖ تعد طرائق تعليم الاتجاهات والقيم من الطرائق البطيئة بعكس طرائق تعليم المفاهيم والمهارات.

فالبطء والسرعة أمور نسبية تحددها الظروف والأهداف ومحتوى المادة الدراسية

طريقة المحاضرة :

وهي عملية اتصال شفوي بين شخص واحد ومجموعة أشخاص يتولى فيها المحاضر مسؤولية الاتصال من جانب واحد ومن مميزاتها أنها :

- سهلة التقويم .
- تناسب جميع مستويات الطلبة .
- تصلح للصفوف الكبرى .
- توفر وقت المعلم ويستطيع المعلم شرح قدر كبير من المحتوى التعليمي .
- وسيلة ناجحة لتقديم موضوع جديد في حال غياب الوسائل التعليمية .
- مثيرة للانتباه إذا توفر في المحاضر صفات خاصة .
- صالحة لإثراء معارف الطلبة .

أما عيوبها فهي :

- ❖ لا تصلح لتعليم الصغار .
- ❖ تبعث الملل .
- ❖ تعود الطلاب عادات عقلية غير سليمة كضعف الانتباه والكسل العقلي ، وعدم الثقة بالنفس ، ضعف القدرة على البحث والتمحيص .
- ❖ تشجع على المعرفة والاستظهار .
- ❖ تتعامل مع جزئيات الموضوع ولا تنظر إليه نظرة كلية .

ويرى البعض ضرورة استثمار مقدمة المحاضرة في تحقيق أغراض كثيرة منها :

- إقامة العلاقات بين المعلم والطالب .
- عرض أجزاء المحاضرة .
- توجيه انتباه الطلبة بتوضيح الأجزاء التي سيقوم بها .

- التعرف إلى خبرات الطالب السابقة .
- عرض جوهر محتوى المحاضرة .

المواقف التي تحتم استخدام طريقة المحاضرة :

- وصف آلة أو جهاز من الصعب على الطلاب معاينته بأنفسهم .
- تقديم خبرة شخصية خاصة .
- عدم توافر مادة مطبوعة بين أيدي الطلاب .

الشروط الواجب توافرها في المحاضرة لتحسينها كطريقة تدريس:

- أن تكون مخططة .
- الاعلان المسبق عن عنوان المحاضرة .
- أن تبدأ بمنظم تمهيدي متقدم .
- المحافظة على اهتمام المتعلمين .
- أن يتخللها نقاش يديره المعلم .
- ختم المحاضرة بتلخيص .

طريقة القصة :

تعرف القصة بأنها : شكل فني من أشكال الأدب الشائق فيه جمال ومتعة وتبنى على قواعد معنية من الفن الأدبي .

أهمية القصة بالنسبة للأطفال :

١. تمثل عاملاً مهماً في تعليم اللغة ، وتهذيب الأحاسيس ، وترقية الوجدان.
٢. الارتقاء بإنسانية الطفل.
٣. سرد القصة للأطفال بعد سماعها أو بعد قراءتها ينمي لديه مهارة التعبير.

٤. القصة في أثناء سردها تعود الأطفال على التركيز والانتباه.

٥. القصة تقدم للطفل قيماً إنسانية ، وسلوكاً طيباً في إطار التصوير الفني المبدع.

أهداف تدريس القصة في المرحلة الابتدائية الأولى :

١. تنمية المهارات اللغوية بعامة ، والشفوية منها بخاصة.

٢. تنمية مهارة تتابع الأفكار.

٣. تنمية مهارة تأكيد المعنى من خلال الصوت.

٤. تنمية مهارة الاستماع.

٥. تنمية القيم السلوكية والخلقية والاجتماعية.

٦. تنمية الإدراك الروحي ، ومحبة الجمال ، وروح المعرفة.

٧. تنمية الذوق وإثارة الخيال.

٨. إغناء مجال تعلم اللغة.

٩. إطلاق العنان لطاقات الأطفال الإبداعية.

١٠. تلمس الواقع وإدراك المجهول.

١١. الوقوف على خبرات الآخرين وتجاربهم.

١٢. الوقوف على بعض صور الحياة ومواقفها.

عناصر القصة الموجهة للأطفال :

١. الفكرة : الفكرة هي الموضوع الذي تجري أحداث القصة في إطاره.

٢. البناء (الحبكة) : تتميز القصة الموجهة للأطفال في المرحلة الابتدائية الأولى ببساطة حبكتها **وهي تصاغ في ثلاث مراحل** :- المقدمة ، العقدة ، الحل .

٣. اللغة والأسلوب : يجب هنا أن تكون الألفاظ خفيفة على السمع واللسان ، شائعة الاستعمال ، سهلة الفهم ، دقيقة الدلالة والإيحاء ، ومما يجدر ذكره أن

قصص الأطفال المرحلة الابتدائية الأولى تتراوح جملها ما بين ٢٠ – ٦٠ جملة قصيرة .

٤. **الشخصيات** : القصص التي تحوي شخصيات مألوفة من الحيوانات والنباتات و شخصيات مألوفة للطفل كأمه وأبيه تناسب أطفال المرحلة الابتدائية الأولى شرط أن تتعدد شخصياتها ، إذ أن قصص الأطفال الصغار تتميز بقلة شخصياتها.

٥. **سرد القصة الموجهة للأطفال :**

نعني بالسرد هنا نقل القصة للأطفال شفوياً ، إذ أن سماع القصة أسهل وأمتع من قراءتها بالنسبة للأطفال وخصوصاً المبتدئين منهم وهذا الأمر يتوقف على إجادة السرد .

وقبل أن يبدأ بالسرد عليه بـ :

١. أن يتأكد أن كل طفل يجلس جلسة مريحة تمكنه من رؤية المعلم والمواد التي يعرضها.

٢. سكوت الأطفال شرط مهم لبدء المعلم القصة.

٣. في أثناء السرد يجب أن يقترب المعلم من الأطفال ليخلق جو من المودة بينه وبين الطلاب.

٤. على المعلم وهو يسرد القصة أن يقف بين الحين والآخر ليلقي على الأطفال سؤالاً يرتبط بالقصة .

٥. عندما يصل المعلم إلى العقدة عليه أن يعطي الأطفال فرصة للتفكير في حلها.

٦. في نهاية القصة تعقبها مناقشة شفوية تتضمن القيم السلوكية والخلقية والاجتماعية التي تشير إليها القصة .

٧. على المعلم أيضاً أن ينوع من طرائق سرد القصة.

توجيهات في تدريس القصة لطلبة المرحلة الابتدائية الأولى :

١. أن يعرف المعلم القصة جيداً بمحتواها ومضمونها وتفاصيلها وعقدتها .

٢. أن يتدرب المعلم على سرد القصة قبل أن يقصها على تلاميذه .

٣. أن يعرف المعلم القيم والاتجاهات التي تركز عليها القصة .

٤. أن يسرد المعلم القصة بصورة تمثيلية ، تحقق الجانب التأثيري والجانب الانفعالي المنشود .

٥. أن يعرف المعلم وهو يسرد القصة متى يتوقف ، وكيف يتوقف .

٦. أن يتكلم المعلم بهدوء وأن ينظر مباشرة إلى مستمعيه وأن يجعل صوته مؤثراً أو واضحاً.

٧. أن يقف بين الحين وآخر في أثناء السرد ليلقي سؤالاً على الأطفال يتعلق بالقصة .

٨. يتجنب المعلم في أثناء السرد الشروح والتغيرات الكثيرة .

٩. أن يستثمر المعلم القصة بعد السرد ، وذلك بأن يعبر عما فهموه من القصة بعد سردها لهم .

<u>طريقة حل المشكلات</u> :

تعرف بأنها : خطة تدريسية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي ، حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة ، فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة .

أو هو النشاطات والاجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى الحل .

ولكي يصبح الموقف مشكلة لابد من توفر ثلاث : هدف ، صعوبة في تحقيق الهدف ، رغبة في التغلب على تلك الصعوبة .

ويعتبر أسلوب حل المشكلات مزيجاً من الاستقراء والاستنتاج ، وهو طريقة تدريس وتفكير معاً ، وفي هذا الأسلوب تتظافر عمليتي الاستقصاء والاكتشاف وصولاً إلى الحل .

أهمية توظيف طريقة حل المشكلات :

- ❖ تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد عند الطالب .
- ❖ يراعي الفروق الفردية عند الطلاب .
- ❖ يحقق قدراً من الايجابية والنشاط في العملية التعليمية .
- ❖ ينمي المهارات والقدرات العقلية عند الطلاب .
- ❖ يحقق مبدأ التعلم الذاتي ، وتنمية حب العمل والإخلاص .
- ❖ تنمية إحساس الطلبة بالواقع الحقيقي الذي يحيط بهم .
- ❖ تدريب الطلاب على بعض المهارات كالقراءة وجمع المعلومات .

الخصائص المستخدمة للحكم على جودة المشكلة :

- ❖ أن تضع الطالب في موقف يتحدى قدراته .
- ❖ أن تكون ذات معنى للطالب .
- ❖ أن تستثير دافعيته .
- ❖ أن يكون مستوى صعوبتها مناسبا للطالب .
- ❖ أن تناسب المستوى المعرفي للطالب .
- ❖ أن تتضمن بيانات زائدة عن الحاجة أو أقل من المطلوب .

التعلم بالاكتشاف :

عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكيفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل .

أو هو التعلم الذي يسلك فيه المتعلم سلوك العالم حيث يستخدم معلوماته وقدراته في عمليات تفكيرية للوصول إلى نتائج جديدة .

أهمية التعلم بالاكتشاف :

- ❖ يساعد المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج .
- ❖ يوفر للمتعلم فرصاً عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي .
- ❖ يشجع التفكير الناقد ويفعل المستويات العقلية العليا .
- ❖ يعود المتعلم التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية .
- ❖ تساعد في الاحتفاظ بأثر التعلم ، يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم .

أنواع التعلم بالاكتشاف :

١- **الاكتشاف الموجه** : يزود المتعلمين بالتعليمات اللازمة الكافية ويناسب المرحلة التأسيسية .

٢- **الاكتشاف شبه الموجه** : يزود المتعلمين ببعض التعليمات دون تقييدهم .

٣- **الاكتشاف الحر** : ارقى الانواع ، يقدم المعلم المشكلة للطلاب ويقومون بحلها .

دور المعلم في استراتيجية التعلم بالاكتشاف :

- تزويد التلاميذ بالأسئلة مفتوحة النهاية التي تثير تفكيره بصفة دائمة ، ويبدأ بها عملية الاكتشاف لأمر ما .
- تقبل الإجابات والتعليق عليها .
- يعطي التلاميذ وقتاً كافياً للتفكير ، ولا يتسرع بإعطاء إجابات لتلاميذه .

- أن يكون على دراية تامة بطبيعة تلاميذه من حيث التفاوت بينهم ومراعاة ما بينهم من فروق .
- إعطاء التلاميذ فرصة للتخيل والتخمين ، ومن ثم يرشدهم ويشجعهم ويتوصل معهم إلى نتائج جادة ومهمة ، وإجراءات تطبيق الاكتشاف لكي يصل المتعلم إلى اكتشاف قاعدة أو نظرية أو قانون .

وعلى المعلم أن يتبع الخطوات الآتية :

- يحدد ما يريد أن يكتشفه المتعلم ويحتمل أن يكون قاعدة أو نظرية أو قانون .
- يصمم موقفاً تعليمياً يمكّن المتعلم من الاكتشاف ، على أن يبدأ هذا الموقف بتهيئة مشوقة تثير التفكير ، ويتضمن أنشطة ينفذها المتعلم مثل إجراء تجربة أو القيام برحلة .

طريقة الاستقصاء :

يعرف الاستقصاء بأنه : السعي الى التوصل الى معرفة الحقائق والمعلومات حول ظاهرة أو مشكلة ما عن طريق التفكير واستخدام تقنيات البحث العلمي .

أو هو عملية نشطة يقوم بها المعلم باستخدام مهارات عملية أو عقلية للتوصل إلى تعميم أو مفهوم أو حل لمشكلة .

ونمط التعلم بالاستقصاء عند سكمان يكون على مراحل وهي :

١- تقديم المشكلة المراد دراستها .

٢- جمع المعلومات .

٣- التحقق من المعلومات .

٤- تنظيم المعلومات وتفسيرها .

٥- تحليل عملية الاستقصاء وتقويمها .

تعقيب :

تتخذ كلاً من استراتيجيتي التعلم بالاكتشاف والاستقصاء نفس الخطوات تقريباً ولكن الفرق الأساسي بينهما أن المتعلم في استراتيجية التعلم بالاكتشاف يستخدم عملياته العقلية فقط في التعلم ، بينما في استراتيجية الاستقصاء فإن المتعلم يستخدم عملياته العقلية ومهاراته العملية في التعلم .

الدراما التعليمية :

هي أسلوب يستخدم سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الأطفال بتوجيه من المعلم لتحقيق نتاجات تعليمية محددة محورها النشاط التمثيلي ليتوحد المتعلم من خلاله مع دور معين في موقف معين وبالاعتماد على التعلم من أجل تحقيق هدف تعليمي محدد ، والخلاصة أن الدراما شكل فني يقوم على عنصر التمثيل .

الأهداف التربوية للدراما التعليمية :

إن الدراما التعليمية تجعل الطالب هو أساس ومحور العملية التعليمية حيث يكتشف المعلومات بنفسه، وهذا الأسلوب يجعل التلميذ يقظًا ونشيطًا طوال الوقت التعليمي ، فضلاً عن أن الدراما التعليمية تربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية .

وأثبتت الدراسات أن الدراما التعليمية فضلاً عن قبول الأطفال لها أنها :

- تنمي القدرة على التعبير عن النفس وحل عقدة اللسان عند الأطفال .
- تنمي القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال مواقف الارتجال والمناقشات ولعب الأدوار .

- تحفز على التعلم والبحث وتجعل التعليم أكثر متعة .
- تحث على العمل الجماعي المنظم .
- تظهر مواهب الأطفال المختلفة .

عناصر الدراما التعليمية :

١- الموضوع أو الفكرة :

لابد للعمل الدرامي من موضوع يختاره المعلم لتحقيق هدف معين يتصل بالمادة التعليمية وقد يكون الموضوع واقعيًا أو مستوحى من الخيال ويجب أن يكون الموضوع واضحًا للمعلم والمتعلم .

٢- الطالب / لاعب الدور :

وهو العنصر الأساسي في الدراما التعليمية ويجب أن يكون شرع في ممارسة دوره في التفاعل مع الآخرين من حوله ليستطيع لعب الأدوار ولابد من التركيز على البعدين الجسمي والنفسي للاعب الدور .

٣- النشاط الدرامي :

محور النشاط الدرامي هو اللعب ، وهو أساس عملية الدراما التعليمية ، وهذا اللعب يستثمر طاقة الطفل الجسمية والحركية والعقلية ومن اللعب ما يستخدم فيه الطفل عقله أكثر من جسمه مثل ألعاب المكعبات ومن اللعب ما هو تمثيل واضح مثل تمثيل المواقف .

٤- المعلم :

هو الركيزة الأساسية في اختيار الموضوع وتحديد أهدافه واختيار الأسلوب وتوزيع الأدوار لتحقيق الأهداف المنشودة ويتخلص دور المعلم في التخطيط والتطبيق

والحوار والمناقشة والتقويم ومهنة المعلم بالدرجة الأولى هي ترجمة الموضوع إلى أحداث وأفعال لإعطائها بعدًا إنسانيا مجسدًا .

مما سبق يمكن القول أنه يمكن توظيف النشاط الدرامي في :

١- العمليات الابداعية : حيث يكتشف الطفل أشكال التعبير والتركيز على استخدامات اللغة .

٢- التعرف الى المفاهيم ذات العلاقة بالمنهاج المدرسي .

٣- المشاركة في العرض الدرامي حيث يشارك المعلم في عرض المشاريع الفردية والجمعية التي يقومون بها .

الأشكال التطبيقية للدراما التعليمية :

١- الدراما التعليمية كحصة مستقلة :

ويعتمد مضمون الدراما هنا على ما يراه المعلم مناسبًا لأطفاله من أفكار ، ويعطي الطفل فرصة للتعرف على مهاراته وحركاته أثناء ممارسته لنشاط داخل غرفة الصف .

٢- الدراما التعليمية كجزء من حصة دراسية :-

تستخدم الدراما هنا في جزء من حصة لتعزيز وإثراء مفهوم معين لتوصيل بعض المفاهيم المتضمنة في الاخراج .

٣- المسرحية المدرسية :

وفي هذا الشكل يقوم المعلم بتدريب الأطفال على لعب الأدوار في نص مكتوب بحيث توزع الأدوار على جميع المشاركين .

بعض خصائص الدراما التعليمية وتطبيقات عليها :

١- الحركة :

تهتم الدراما التربوية بالحركة اهتمامًا شديدًا لأن الحركة تعمق وعي الأطفال بقدراتهم الجسدية وتجعلهم قادرين على التعبير عن النفس ، مثل لعبة المرآة .

٢- الايقاع :

هو اتقان الأصوات مع الحركات وبصورة أخرى هو صوت يتكرر ويعطي نغمًا معينًا في مدة زمنية محددة وتصحبه حركة تناسب الصوت ، ومثل لعبة اتبع الايقاع .

٣- الإيماء :

هو التعبير عن الأفكار والمشاعر بالحركة وتعابير الوجه فقط ، ويستخدم هذا الأسلوب لتوصيل الأفكار والمشاعر إلى الآخرين دون استعمال اللغة المنطوقة ، مثل لعبة بدون كلام .

٤- لعب الأدوار :

هو أن يتقمص الطفل دورًا غير دوره الحقيقي ، ويعبر عن هذا الدور باللغة والأسلوب الذي يناسب الدور الذي تقمصه ، مثل لعبة المقابلة الصحفية .

لعب الأدوار :

مفهوم لعب الأدوار : إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي ، ويتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار ، ويتفاعل مع الآخرين في حدود دوره بأدوارهم ، وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر .

أو هو أسلوب تعليمي تعلمي يمكن استخدامه في تحقيق أهداف تربوية محددة وذلك من خلال تقمص الدارسين لأدوار محددة يختارها المعلم لهم في ضوء حاجاتهم التعليمية والاجتماعية .

مزايا أسلوب لعب الأدوار :

١- حدوث أكثر من حدث في نفس الوقت .

٢- تصرف الممثلين بمعنوية وإبداع .

٣- قيام المشتركين فيه بأداء أدوارهم كما لو كان الموقف حقيقيًا .

الأمور الواجب مراعاتها عند توظيف أسلوب لعب الادوار :

- اختيار موضوعا يصلح للتطبيق واقعياً ، ومرتبطاً بواقع الطلاب .
- أن تكون المشاركة تطوعية .
- أن يبدي الطلاب آراءهم بحرية .
- الشمولية .
- أن يسمح بتعدد وجهات النظر .
- عقد جلسة لتقوم النتائج .

مجالات استخدام أسلوب لعب الأدوار :

١- في مجالات التشخيص والتقويم :

يطلب من التلميذ لعب دور شخصية درسها وذلك بهدف تقديم مدى فهمه لهذه الشخصية مثل " دور البائع ، الفارس ، الشجاع "

٢- في التعليم والإعلام :

يمكن لأسلوب لعب الأدوار تزويد المشاهدين بمعلومات عن كيفية أداء أدوار معينة مثل قيام أحد الأشخاص بتمثيل أدوار مهنة معينة أو عمل معين أمام المدرسين لتلك المهنة .

٣- في التدريب التربوي والإداري :

يستخدم لعب الأدوار لتزويد المتدربين بالمعارف والمهارات عن طريق إعطائهم فرص الخبرة المباشرة بموقف معين مثل التدريس على تنفيذ الزيارات الصفية وإجراء المقابلات

٤- **مجالات أخرى يمكن توظيف أسلوب لعب الأدوار فيها بفاعلية :-**

- ❖ معالجة مشكلات التلاميذ السلوكية .
- ❖ التعريف بمبادئ الخلافات التي تنشب بين التلاميذ وبين المعلمين أو بين المدير والمعلمين.
- ❖ المشكلات الإدارية المتصلة للمناقشات وقيادة الاجتماعات وحضور الدروس الصفية.
- ❖ العلاقات الإنسانية بين المعلمين والإداريين والموجهين .
- ❖ العلاقة بين : المعلم والتلاميذ (في التوجيه والارشاد) .
- ❖ التلميذ والتلميذ (في مجال السلوك والعلاقات) .
- ❖ الوالدين والأبناء (الاحترام والخوف) .
- ❖ المعلم والمعلم (التعاون والمنافسة) .
- ❖ المشرف والمعلم (التعاون ، الدفاع ، العدوان) .
- ❖ التدريب على الحملات الانتخابية .
- ❖ في إطار دروس الاجتماعيات .
- ❖ في دروس اللغة العربية .

الأسس والمبادئ التي يقوم عليها هذا الأسلوب التعليمي / التدريبي :

- ❖ التعلم عن طريق العمل والخبرة والمباشرة .

- يؤدي هذا الأسلوب الى التعامل بين الجوانب العقلية والنفسية والادائية الحركية التي تتصل بموقف أو موضوع معين .
- تأكيد الدور غير التقليدي للمعلم حيث يشجع الاصغاء والانتباه .. الخ
- إدراك العلاقة بين مفهوم الدور والسلوك والمركز أو المكانة والشخصية وأهمية التوحد بين هذه المفاهيم المختلفة .
- الإفادة من التدرب على أن يضع المرء نفسه مكان الآخرين ويتقمص أدوارهم .
- قدرة هذا الأسلوب على توفير جو آمن للتعلم والتدرب بعيد عن والسخرية .
- امكانية انتقال بعض أنماط السلوك الايجابي الممارس في أثناء لعب الأدوار الى المواقف الحياتية الحقيقية .
- التدرب على المبادلة والارتجال واتخاذ القرارات الفورية وتحمل المسئولية .

المرحلة الأساسية لتوظيف أسلوب " لعب الأدوار " :

المرحلة	العمل / المهنة	المضمون والإجراءات
الأولى	تهيئة المجموعة	– تقديم المشكلة وتحديدها وتعريف الطلاب بها – تفسير القضية المشكلة واستقصاء القضايا المتعلقة بها – توضيح عملية تمثيل الأدوار للمشتركين
الثانية	اختيار اللاعبين	– تحليل الأدوار ووصفها وتحديد صفات ممثلي الأدوار – اختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل واحد منهم
الثالثة	تهيئة المسرح	– تحديد خط سير العمل وخطواته

		- اعادة توضيح الأدوار المطلوبة من المشاركين (دون سيناريو) - الدخول في الموقف المشكل
الرابعة	إعداد المشاهدين	- تحديد الأمور التي ينبغي ملاحقتها - تعيين مهام الملاحظة وأدواتها
الخامسة	التمثيل / الأداء	- بدء تمثيل الأدوار - الاستمرار في تمثيل الدور - قطع تمثيل الدور أو إعادة تمثيله (التدخل للتنشيط إذا تتطلب الأمر ذلك)
السادسة	المناقشة والتقويم	- مراجعة عملية تنفيذ تمثل الأدوار (من حيث الأحداث والمواقع ، الواقعية)
السابعة	إعادة التمثيل	- تمثل الأدوار المنقحة ربما عدة مرات - اقترح خطوات تالية ، أو ابدال سلوكية
الثامنة	المناقشة والتقويم	- يدفع المعلم النقاش إلى حل واقعي عن طريق السؤال فيما اذا كان المشتركون يظنون أن النتائج واقعية
التاسعة	المشاركة في الخبرات	- وصل الموقف المشكل بالخبرات الواقعية والمشكلات الجارية - الوصول الى مبادئ عامة للسلوك ، فكلما كان تشكيل النقاش أكثر مناسبة زاد اتساع التعميمات التي يتم التوصل اليها .

دور المعلم في تنظيم " لعب الأدوار " وتنفيذه :

- التعريف بطابع الأسلوب وأهدافه واحتمالاته حتى لا يُساء فهم الغرض منه .
- ابراز أهمية الأسلوب في تزويد المشتركين بالمعلومات والمهارات الفنية أكثر من أهميته في إبراز القدرات الشخصية في التمثيل .
- التأكيد على ضرورة تنفيذ الأدوار من اللاعبين بشكل عفوي تلقائي ودون إعداد مسبق والتنويه بذلك للمشاهدين .
- الحرص على عدم تعريف جمهور المشاهدين بطبيعة الأدوار التي سيقوم اللاعبون بأدائها .
- تزويد كل لاعب بصحيفة تهيئة تحتوي على المعلومات الرئيسية اللازمة لتنفيذ العمل أو الدور المطلوب إليه أداؤه .

دور المعلم / المدرب في مناقشة الموقف ومتابعته :

هناك خمسة مبادئ أساسية ينبغي أن يراعيها المعلمون والمدربون في مناقشتهم للأدوار التي جرى تمثيلها بعد الانتهاء منها وهذه المبادئ هي :-

١- أن يقبل المعلم استجابات التلاميذ .

٢- أن تكون استجابات المعلم وأسئلته في أثناء المناقشة من النوع الذي يساعد المشتركين على سبر جوانب متعددة للموقف المشكل المستهدف .

٣- أن يرفع المعلم مستوى وعي التلاميذ بوجهات نظرهم عن طريق التفكير التأملي وتلخيص الاستجابات وإعادة صياغة العبارات والأحداث .

٤- أن يؤكد المعلم على وجود طرق مختلفة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والأدوار .

٥- أن يؤكد المعلم على أن هناك أبدالاً عدة لحل أية مشكلة .

مقارنة بين أسلوب تمثيل الأدوار وأسلوب دراسة الحالة

أسلوب تمثيل الأدوار	أسلوب دراسة الحالة
▪تمثل المشكلة بطريقة حية مباشرة . ▪المشكلة تتعلق بشيء مستمر الوجود . ▪تتعلق المشكلة عادة بالمشاركين أنفسهم . ▪المشاعر والمواقف تتماشى مع الإطار الفعلي للحدث . ▪يتم التوكيد على أهمية المشاعر . ▪يشعر المشاركون نفسيًا بأنهم في أتون المشكلة . ▪يشعر المشاركون بالمشاركة الوجدانية . ▪يكسب المشاركون مهارات تطبيقية في	▪ تعرض المشكلة لأغراض المناقشة ▪ المشكلة مشتقة من حدث ماض ▪ تتعلق المشكلة عادة بآخرين . ▪ المشاعر والمواقف تتماشى مع الاطار العقلاني للحدث . ▪ يتم التوكيد على الحقائق المتضمنة في الحالة . ▪ يشعر المشاركون نفسيًا بأنهم خارج المشكلة . ▪ يساعد على المشاركة العقلانية . ▪ يوفر تطبيقات في تحليل المشكلات ▪ تطوير للأفكار والفرضيات .

تجسيد وحل المشكلات . ▪ اختبار للأفكار والفرضيات . ▪ تدريب على السيطرة على المشاعر . ▪ يوفر القدرة على تنفيذ الأفعال أو الحلول . ▪ يسمح بتغذية راجعة مستمرة .	▪ تدريب على ممارسة اطلاق الأحكام . ▪ يوفر القدرة على تحديد أو " تعريف " الأفعال أو الحلول . ▪ عواقب الأفعال التي يتضمنها غير محددة عادة .

خرائط المفاهيم :

رسوم تخطيطية ثنائية البعد تترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية ، بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية في قمة الهرم إلى الأقل شمولية في قاعدة الهرم ، وهذه المفاهيم ترتبط ببعضها بأسهم مكتوب عليها نوع العلاقة .

ومن خصائصها أنها : هرمية ، ومنظمة ، ومترابطة ، ومفسرة ، وتكاملية ، ومفاهيمية .

وتصنف حسب أشكالها إلى : خرائط هرمية ، ومجمعة ، ومتسلسلة .

خصائص المفهوم :

- يشير إلى خصائص عامة حول الشيء الذي ينتمي إليه .
- يعتمد على خبرات الطالب السابقة .
- له بناء ينمو ويسعى نحو التكامل .
- يتكون من مجموعة صفات وخصائص .

أهمية تعلم المفهوم :

- أساس المعرفة والعلم .
- ضروري لتكوين المبادئ والتعميمات .
- ضروري للتعلم الذاتي والتربية المستمرة .
- واسطة للتفاهم بين الناس لأنه يطور استراتيجية التفكير .

خطوات بناء خارطة المفاهيم :

- اختيار الموضوع المراد عمل خارطة مفاهيم له .
- تحديد المفاهيم في الفقرة ووضع خطوط تحتها .
- إعداد قائمة بالمفاهيم وترتيبها ترتيبا تنازليا تبعا لشمولها وتجريدها .
- تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها والعلاقات فيما بينها وترتيب المفا
صفين كبعدين متناظرين للخارطة .
- ربط المفاهيم التي تنتمي لبعضها البعض بخطوط وكتابة الكلمات الرابطة
تربط بين تلك المفاهيم على هذه الخطوط .

أهمية توظيف خارطة المفاهيم بالنسبة للمتعلم :

- تعلم المفاهيم ومعرفة العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف بينها .
- تكوين بنية معرفية متماسكة ومتكاملة .
- تنمية التفكير الابتكاري والتأملي .
- بقاء أثر التعلم .
- إعداد ملخص تعلومي لما تم تعلمه .
- حل المشكلات واكتساب المتعلم بعض عمليات العلم .
- الكشف عن غموض مادة النص وعدم اتصالها .

- جعل المتعلم مستمعا ومصنفا ومرتبا للمفاهيم .
- التنظيم الهرمي للمعرفة .
- تسهل حدوث التعلم ذي المعنى من خلال ربط المفاهيم الجديدة بالسابقة .

تكوين المفهوم يمر بثلاث مراحل وهي :

١- **التمييز** : قدرة الفرد على أن يميز بين الاشياء المتشابهة .

٢- **التنظيم والتصنيف** : ملاحظة اوجه الشبه وايجاد العلاقات والصفات المشتركة بين الأشياء .

٣- **التعميم** : توصل المتعلم إلى مبدأ عام او قاعدة لها صفة الشمول .

٤-

مكونات المفهوم :

اسم المفهوم ، دلالة المفهوم ، صفات المفهوم ، أمثلة المفهوم .

أنواع المفاهيم :

١- **مفاهيم بسيطة** : مشتقة من المدركات الحسية كمفهوم النبات أو الالكترون أو الحمض .

٢- **مفاهيم مركبة أو علائقية** : تشتق من المفاهيم الصغيرة كالكثافة والسرعة والجاذبية .

٣- **مفاهيم علاقات** : وتتضمن العلاقة بين مفهومين أو أكثر .

٤- **مفاهيم تصنيفية** : مشتقة من خصائص تصنيفية كالفقاريات واللافقاريات .

٥- **مفاهيم علمية** : سلسلة مرتبطة من المفاهيم تصف الظاهرة وصفا كيفيا كمفهومي الحمض وورقة عباد الشمس ، فنربطهما ونكون مفهوم علمي على النحو التالي :يغير الحمض ورقة عباد الشمس الزرقاء .

يتأثر تنمية تعلم المفهوم بعدة عوامل وهي :

- عدد الأمثلة المقدمة للمتعلم وايجابيتها .
- الخبرات السابقة والمباشرة للمتعلم .
- الفروق الفردية بين المتعلمين .
- التمكن من المفاهيم السابقة ،أنواع المفاهيم المقدمة .

يمكن قياس تعلم الطالب للمفهوم من خلال عدة إجراءات مثل :

تعريف المفهوم ، استخدام المفهوم في مواقف التمييز والتصنيف والتعميم ، تطبيق المفهوم في مواقف جديدة ، استخدام المفهوم في حل المشكلات ، بناء مفاهيم مشابهة للمفهوم الاصلي ، تفسير الملاحظات والأشياء في البيئة المحيطة بالطالب في ضوء المفاهيم التي تعلمها .

<u>طريقة أو استراتيجية العصف الذهني (التفاكر)</u> :

تعريفها : خطة تدريسية تعتمد على استثارة المتعلمين وتفاعلهم ، انطلاقاً من خلفيتهم العلمية ، حيث يعمل كل واحد منهم كمدخل لأفكار الآخرين ومنشط لهم في إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما ، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم .

أو هي وضع الذهن في حالة من الجاهزية والإثارة للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر ممكن من الافكار حول الموضوع المطروح ، بحيث يتاح للفرد هامش من الحرية يسمح بظهور كل الافكار .

قواعد العصف الذهني كما ذكرها أسبورن :

١- **النقد المؤجل :** الحكم المضاد للأفكار يجب أن يؤجل إلى وقت لاحق حتى تكبت أفكار الآخرين.

٢- **الترحيب بالانطلاق الحر** : كلما كانت الافكار أشمل وأوسع كان ذلك أفضل .

٣- **الكم مطلوب ومقدم على الكيف** .

٤- **التركيب والتطوير** : تحويل أفكار الآخرين إلى أفكار اكثر جودة .

مراحل عملية العصف الذهني :

١- توضيح المشكلة وتحليلها إلى عناصرها وتبويب هذه العناصر لعرضها على المشاركين .

٢- وضع تصور للحلول من خلال إدلاء الحاضرين بكم من الأفكار وتجميعها وإعادة بنائها .

٣- تقديم الحلول واختيار أفضلها .

<u>طريقة هربارت</u> :

تقوم طريقة هربارت على خمس خطوات وهي : التمهيد ، العرض ، الربط ، الاستنتاج أو الاستنباط ، التطبيق **ومن مزاياها أنها** :

- ❖ تعتمد على عنصر التشويق في العرض .
- ❖ تساعد على ترسيخ المعلومات في أذهان التلاميذ .
- ❖ طريقة منظمة ومتسلسلة في عرض المادة .
- ❖ تساعد على ربط المعلومات ببعضها البعض .
- ❖ تساعد الطلاب على كشف الحقائق والاعتماد على النفس .

عيوب طريقة هربارت :

- ❖ اهتم هربارت بالأمور الحسية أكثر من عنايته بتربية الخيال .
- ❖ أهمل هربارت الدوافع الداخلية للفرد .
- ❖ تحد من عملية التفنن والابداع .

❖ يصعب اتباعها في دروس كسب المهارة .

التعلم التعاوني :

نموذج تعليمي يتطلب من الطلبة العمل مع بعضهم بروح الفريق في مجموعات صغيرة لتنمية مهارات شخصية واجتماعية من خلال توفير جو من الحوار لتعليم بعضهم البعض وتحقيق الاهداف المنشودة.

مبادئ التعلم التعاوني :

١- **الاعتماد الإيجابي المتبادل** : اعتقاد الطلبة الجازم بأن إما أن يغرقون معا أو يسبحون معا ، فلا يمكن أن ينجحوا إلا بنجاح أقرانهم في المجموعة والعكس صحيح .

٢-**التفاعل المباشر المشجع** : التفاعل وجها لوجه بين أفراد المجموعة فهم يعززون بعضهم البعض ويشتركون في استخدام وسائل ومصادر التعلم المختلفة.

٣-**المساءلة الفردية والمسؤولية الشخصية** :وتتم المساءلة الفردية بتقويم أداء كل طالب ، وعزو النتائج إلى المجموعة والفرد معا .

٤- **المعالجة المجمعة** : وهذ يعني أن يناقش أعضاء المجموعة مدى تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على علاقات عمل فعالة ، ويعمل الطلبة معاً للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا العمل بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم

٥-المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة .

مهارات التعلم التعاوني : الثقة بالنفس ، القدرة على الاتصال ، التعامل مع الاختلافات ، تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية ، القيادة .

مميزات طريقة التعلم التعاوني :

- التعديل في سلوك الطالب يأتي من خلال التعاون مع الطلبة وهذا يشكل تعزيزاً داخلياً لديه .
- نجاح أو فشل الطالب مرتبط بالمجموعة وهذا يبعده عن الإحباط .
- تركيز افراد المجموعة على اهداف تعلم مشتركة .
- يقلل من معدل الفشل نتيجة اختلاف مستويات التحصيل .
- تنمية العلاقات الاجتماعية ، اكساب الطلبة بعض المهارات الايجابية .

أشكال التعلم التعاوني :

١- **فرق التعلم الجماعية** : وفيها يتم التعلم بطريقة تجعل تعلم أعضاء المجموعة الواحدة مسؤولية جماعية .

٢- **الفرق التشاركية** : وفيها يقسم المتعلمين إلى مجموعات متساوية تماماً ، ثم تقسم مادة التعلم بحسب عدد أفراد كل مجموعة بحيث يخصص لكل عضو في المجموعة جزءاً من الموضوع أو المادة .

٣- **فرق التعلم معاً** : وفيها يهدف المتعلمون لتحقيق هدف مشترك واحد ، حيث يقسم المتعلمون إلى فرق تساعد بعضها البعض في الواجبات والقيام بالمهام ، وفهم المادة داخل الصف وخارجه .

دور المعلم في التعلم التعاوني :

❖ اختيار الموضوع وتحديد الأهداف وتنظيم الصف وإداراته .

- ❖ تكوين المجموعات والإعداد لعمل المجموعات وتحديد المصادر والأنشطة المختلفة .
- ❖ إرشاد المتعلمين وتقديم المساعدة وقت الحاجة .
- ❖ الملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة .
- ❖ تكليف المجموعات بكتابة تقرير عن سلوكهم في أثناء التعلم وما صادفهم من معوقات .
- ❖ إعطاء الفرصة للمجموعات لعرض ما توصلوا إليه أمام بعضهم .
- ❖ ربط الأفكار بعد انتهاء العمل التعاوني وتقييم أداء المتعلمين .

<u>الألعاب التربوية</u> :

تعرف الألعاب التربوية بأنها : نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين معينة وتعتمد على عنصر المنافسة .

أهمية الألعاب التربوية :

- ❖ تزود المتعلم بخبرات أقرب للواقع العملي .
- ❖ تكشف ميول الطلبة واتجاهاتهم ، تزيد من دافعية الطلبة .
- ❖ يتعلم الطالب من خلالها جميع أنواع التعلم .
- ❖ توفر فرصة للمشاركة الفعالة في عملية التعلم .
- ❖ تغير الدور التقليدي لكل من المعلم والمتعلم .
- ❖ تضفي جو من المرح مما يزيد من التعلم .

دور المعلم والمتعلم في الألعاب التربوية :

دور المعلم : دراسة اللعبة لمعرفة قوانينها وأدوار اللاعبين فيها ووقت استعمالها ، تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لإجراءات اللعبة ، تهيئة أذهان الطلبة لموضوع اللعبة

، اتاحة الفرصة للطلبة من أجل تنفيذ اللعبة ، مراقبة التغذية الراجعة بدقة ، التقويم النهائي للعبة .

دور المتعلم : يمارس التفكير الفردي والجماعي ، يجمع معلومات للوصول لحلول مبدئية ، يمارس اللعبة ويتعلم أثناء الممارسة .

أنواع اللعب والألعاب التربوية :

يمكن أن تتخذ الألعاب التربوية عدة أنواع وأشكال بحسب معيار التصنيف : عدد المشاركين ، التنظيم ، المكان ، طبيعة الأطفال النفسية والانفعالية .

- **اللعب الحركي** : وهو من أكثر الأنواع شيوعاً لدى الأطفال .
- **اللعب التمثيلي** : ويسهم في تنمية الإبداع لدى الأطفال من خلال التمثيل وتقمص الأدوار وله فوائد عقلية ونفسية واجتماعية .
- **اللعب التركيبي البنائي** : ويشتمل تركيب القطع والمواد المجزأة بطريقة محددة وملائمة .
- **الألعاب الفنية** : وهي نشاطات تعبيرية تنبع من وجدان الطفل مثل الرسم والغناء والموسيقى التي تنمي التذوق الفني والإبداع .
- **الألعاب الثقافية** : وهي نشاطات مثيرة لاهتمام الطفل وتلبى حاجاته وحب الاستطلاع والرغبة في اكتساب المعلومات وهي غالباً نشاطات ذهنية .
- **ألعاب الحاسوب** : وهي برامج الكترونية ترفيهيّة ، ثقافية ، علمية .

طرق التعلّم باللعب :

- **حل المشكلات** : وتقوم على استخدام مهارات التفكير العلمي لإيجاد حلول مناسبة وتتضمن استراتيجيات التأمل والتخطيط والعصف الذهني .

- **التعلّم بالاكتشاف** : وتقوم على رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة من قبل من خلال إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لدى المتعلّم وتكييفها .
- **التدريس المقنن** : وتعتمد على تشخيص التلاميذ وتصنيفهم في مجموعات لتحديد مواطن القوة والضعف لديهم ويقل فيها عدد المشاركين في كل لعبة بهدف الوصول إلى الإتقان .
- **التعلّم الفردي** : حيث يمارس الطالب اللعبة فردياً بحسب قدراته وتعتمد على عاملي السرعة والإتقان كمقياس لتحديد مستوى التلميذ .
- **المناقشة** : وتعتمد على طرح الأسئلة وإدارة النقاش عن معرفة أو مهارة وتشجع المتعلمين على طرح أفكارهم وتساؤلاتهم بطلاقة وشجاعة .
- **التعلّم بالحاسوب** : حيث يستفيد المتعلّم من إمكانات الحاسوب وعناصر الصوت واللون والحركة دون خوف من الوقوع في الخطأ .

قواعد أساسية في توظيف الألعاب التربوية :

يجب أن يكون التعلّم عن طريق اللعب مخططاً له وهادفاً وهذا يتحقق من خلال :

١- تحليل الموضوعات الدراسية .
٢- التخطيط لطريقة التدريس .
٣- تحديد الخبرات المعرفية المتجسدة في اللعبة .
٤- تحديد الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية في اللعبة .
٥- استخدام التقويم القبلي لمعرفة استعداد التلاميذ لتعلّم اللعبة وفهم محتواها العلمي ثم استخدام التقويم البعدي لقياس مدى تحقق الأهداف التي استخدمت من أجلها اللعبة .

ويرى التربويون أن اللعب في هذه المرحلة التعليمية يجب أن يركز على ثلاثة نقاط رئيسية وهي :

١- مستوى التلميذ وميوله نحو الأنشطة المختلفة وخبراته المعرفية .

٢- موضوع الدرس والألعاب التي يمكن توظيفها .

٣- المشكلات وطرق حلها في عناصر المنهاج الرئيسة .

معايير اختيار الألعاب التربوية :

١- أن تكون مثيرة وممتعة وذات أهداف تربوية محددة .

٢- أن تكون ذات قواعد سهلة وواضحة .

٣- أن تكون مناسبة لخبرات التلاميذ وقدراتهم وميولهم .

٤- أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحدداً فيها .

٥- أن تكون من بيئة التلميذ .

٦- أن يشعر التلميذ عند ممارستها بالحرية والاستقلال .

٧- أن يتقن المعلّم قواعد اللعبة ويستطيع إدارتها بكفاية عالية .

٨- أن يراعي المعلّم تكلفتها وإمكانية إعادة استعمالها .

٩- أن تساعد اللعبة على تشخيص تعلم التلميذ في اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن القوة والضعف .

مراحل توظيف الألعاب التربوية :

١- **مرحلة الإعداد** : وتشمل دراسة موضوع اللعبة وقوانينها ، وتحديد الوقت والزمان والمكان وشروط اللعبة وتجريب اللعبة ، وقواعد النظام والأمان عند ممارسة اللعبة .

٢- **مرحلة الاستخدام** : يجب أن يكون الاستخدام هادفاً وأن تتاح الفرصة للطالب للوصول إلى الهدف المقصود مع مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ عند

توزيع الأدوار ، الحرية والاستقلال ، الانتباه لبعض الأخطاء عند الاستخ
وتصويبها .

٣- **مرحلة التقييم** : حيث يقوم المعلم بتقييم مدى نجاح التلاميذ في تحقيق الهدف وكيف يمكن أن تستخدم بشكل أفضل في المستقبل .

٤- **مرحلة المتابعة** : وتعتمد على متابعة الخبرات التي اكتسبها التلاميذ وتوفير الألعاب مستقبلاً لتطوير مهارات التلاميذ في اكتساب المعرفة .

الحوار والمناقشة : **ولها خمسة أنماط وهي :**

❖ **المناقشة الاستقصائية** : المناقشة على نمط تنس الطاولة ، حيث يطرح المعلم سؤالاً فيجيب أحد المتعلمين ، ثم يغلق على هذه الإجابة ، ويطرح سؤالاً آخر ويقوم متعلم آخر بالإجابة ثم يغلق المعلم، وهكذا .

❖ **المناقشة على نمط لعبة كرة السلة** : يطرح المعلم سؤالاً ويترك للمتعلمين الحرية في المناقشة والتفاعل اللفظي مع بعضهم البعض ، لاقتراح الحلول الممكنة ، ويتدخل المعلم من حين لآخر للتصحيح عند الضرورة .

❖ **المناقشة الجماعية** : وتستخدم في حالة ما إذا كانت كثافة الصف (٣٠) طالباً فأكثر أو في حالة جمع الآراء حول قضية **عامة** تهم المتعلمين .

❖ **المجموعات الصغيرة** : مجموعة التشاور تستخدم في حال ما إذا كانت كثافة الصف أقل من(٣)، حيث تجلس كل مجموعة (٥ – ٧) على شكل ل وتناقش كل مجموعة تقريراً لما توصلت إليه في نهاية المناقشة .

❖ **الندوة** : تستخدم في حال ما إذا كانت قاعة الدرس كبيرة جداً ، ويتم فيها استضافة بعض الشخصيات البارزة ، وينظم المعلم دفة الحوار بين أعضاء الندوة والمتعلمين .

شروط طريقة المناقشة كي تحقق أهدافها :

- الوعي بالأهداف المرجوة من المناقشة .
- أن تكون الفرصة متاحة لاستخدام المناقشة .
- وعي الطلاب بالموضوع المراد مناقشته .
- أن يعد المعلم أسئلة يدور حولها موضوع الدرس وتشجع على البحث والتفكير.

المواقف التي تحتم استخدام طريقة المناقشة :

- الوقوف على معلومات وأفكار الطلبة .
- تشخيص نقاط الضعف ومواطن القوة .
- تعديل اتجاهات وقيم الطلبة .
- حل مشكلات سلوكية وغير سلوكية .
- تحديد التعلم القبلي .

تعلم الأقران : **وأنماطه هي :**

النمط الأول : هو تدريس الأقران من العمر نفسه عبر الفصول أو بين الفصول أو ما يسمى بالتقسيم الأفقي ، حيث يقوم الطلاب بمساعدة زملائهم خارج فصلهم الأصلي ، بحيث يكونون في المستوى العمري نفسه .

النمط الثاني : هو تدريس الأقران وفق السن أو ما يسمى بالتنظيم الرأسي ، وفيها يكون الطالب المعلم والقرين مختلفين في المستوى الصفي حيث يتراوح الفرق بين الطالب المعلم والقرين بين سنة إلى سنوات عديدة .

مزايا تعلم الأقران :

- يساعد على تحمل المسؤولية .
- يتيح الفرص لتقويم الأفراد والجماعات .

❖ يساعد على تطوير مهارات الإدارة والتنظيم .

الطريقة الحوارية أو السقراطية :

وتستخدم هذه الطريقة الأسئلة السابرة والمفتوحة .

طريقة المنظم التمهيدي المتقدم (التعلم بالاستقبال) لأوزوبل :

يرى أوزوبل أن التعلم بالاستقبال هو أفضل أنواع التعلم ، ويحدث المعنى بالربط أي ربط التعلم الجديد بالتعلم القديم .

ويعرف المنظم التمهيدي المتقدم على أنه : مجموعة المفاهيم المصممة التي يطرحها المعلم في بداية الدرس بغرض إعطاء نظرة كلية عن موضوع الدرس (المتطلب الأساسي) .

تقنية التعينات أو طريقة دالتون لباركهورست :

إعطاء الطالب تعييناً أو واجباً معيناً يقوم به لفترة زمنية محددة يعينها المعلم حسب صعوبة أو أهمية المادة وكذلك حسب قدرات تلاميذه .

وقد تعطي التعيينات قبل شرح الدرس الجديد ليكون ما يعده الطلاب بمثابة تمهيد للدرس الجديد ، وقد يعطى بعد شرح الدروس وتكون التدريبات حينئذ على شكل تدريبات وتطبيقات .

وقد يعطى التعيين فردياً أو زمرياً لفئة معينة أو جماعياً .

والجدول الآتي يوضح وجه القصور ووجه القوة الأهم لبعض طرائق التدريس التي تم عرضها :

الطريقة	وجه القصور الأهم	وجه القوة الأهم
المحاضرة	وضع الطالب في موقف سلبي	تغطي جزء كبير من المادة في وقت قليل

المناقشة	خروج النقاش عن خط سير المناقشة	سير معلومات الطلاب من قبل المعلم
الحوارية	صعوبة استخدام المعلم للأسئلة السابرة	توظف أسئلة سابرة مثيرة للتفكير
الهربارتية	تهتم بالإلقاء	خطواتها محددة وتسمح بالمناقشة قليلاً
المنظمات التمهيدية المتقدمة	تركز على نقل المعلومات للمتعلم من المعلم	تعطي نظرة كلية للمتعلم عن الموضوع

طريقة المشروع : (كلباترك ، جون ديوي)

هو عمل متصل بالحياة ، ويقوم على هدف محدد ، ويكون نشاطاً فردياً أو جماعياً ، وفقاً لخطوات متتالية .

خطوات عمل أو انجاز مشروع :

١- اختيار المشروع : وهي أهم خطوات عمل المشروع .

٢- وضع الخطة : يجب ان تكون خطوات المشروع محددة واضحة .

٣- تنفيذ المشروع : ترجمة الجانب النظري في بنود خطة المشروع الى واقع عملي محسوس .

٤- تقويم المشروع : تقديم تغذية راجعة للطالب او لمجموعة لقياس مدى نجاح او فشل المشروع.

محاسن طريقة المشروع :

١- تنمي روح العمل الجماعي والتعاون والتنافس الحر الموجه .

٢- تعمل على إعداد الطالب وتهيئته للحياة خارج أسوار المدرسة .

٣- تراعي الفروق الفردية وتشجع على تفريد التعليم .

٤- تنمي لدى الطالب الثقة بالنفس وحب العمل .

٥- يشكل المتعلم فيها محور العملية التعليمية

٦- تشجع الابتكار وتحمل المسؤولية .

عيوب طريقة المشروع :

١- تحتاج لامكانات مادية وبشرية .

٢- تحتاج لطواقم فنية مدربة .

التعلم الذاتي :

التعلم الذاتي : هو النشاط التعلمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم ، وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ، ومن أين نحصل على مصادر التعلم .

أهداف التعلم الذاتي :

- اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه .
- يتحمل الفرد مسئولية تعليم نفسه بنفسه .
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع .
- بناء مجتمع دائم التعلم .
- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة

أهمية التعلم الذاتي :

- يحقق لكل متعلم تعلماً حسب سرعته وقدراته ودافعيته للتعلم .
- يأخذ المتعلم دوراً نشطاً وإيجابياً في التعلم .
- يمكن المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة .
- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .
- تدريب المتعلمين على حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .

الحقيبة التعليمية :

بناء متكامل من المكونات اللازمة لتقديم وحدة تعليمية ، حيث أنها تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية ، وتعتبر محاولة لتحقيق أهداف التعلم الذاتي ، وتتيح فرص التعلم الفردي .

- تتمتع الحقيبة التعليمية بالاكتفاء الذاتي ، بمعنى أنها تضم كافة المواد التعليمية اللازمة لتحقيق أهدافها (الأهداف ، النشاطات ، المواد والخبرات ، التقويم) بالإضافة لتوجيهات وارشادات .
- وظيفة التقويم في الحقيبة التعليمية ليست إصدار حكم على المتدرب بإعطائه درجة معينة ، إنما هي مساعدته على اكتساب المهارات التي تحويها الحقيبة وتزويده بالتغذية الراجعة .
- تتميز الحقائب التعليمية عن غيرها من نماذج التعلم الفردي باعتمادها الواضح على استخدام التقنيات التعليمية ، وتركيزها على تنويع الوسائل بمختلف أنواعها .

التعليم المبرمج (سكنر) :

هو طريقة لتفريد التعليم حيث تقسم المهمة التعليمية إلى عدة خطوات متتالية ومتسلسلة منطقياً ويقوم الطالب بالانتقال التدريجي لها من خطوة إلى خطوة ، ويرافق ذلك بتغذية راجعة فورية .

نموذج تعلم كيف تتعلم :

يركز على تبصير المتعلمين باستراتيجيات تعينهم في تعلمهم انطلاقاً من مبدأ المتعلم هو محور التعلم ، ويرى روجرز أن الإنسان الوحيد الذي يعد متعلماً هو الذي تعلم كيف يتعلم ، ويعرض نموذج تعلم كيف تتعلم طريقة البحث في أنماط التفكير وأساليب التعلم وكيفية تعلم الحقائق والمفاهيم .

التعليم الفردي

هو تنظيم المادة التعليمية بصورة تسمح لكل طالب أن ينمو ويتقدم وفقا لقدراته واهتماماته ورغباته .

- لا يعني التعليم الفردي أن يقوم المعلم دائماً بالعمل مع طالب واحد ، بل يركز الى حد كبير على استقلالية الطالب في التعلم حسب قدراته .
- أطلق روبرت جليزر اسم التربية التكيفية على التعليم الفردي والتي تعني تكييف المواقف التعليمية لتتلاءم مع خصائص المتعلم .
- يعطي التعليم الفردي دوراً جديداً ومهماً للمعلم يقوم على إرشاد المتعلمين والاشراف عليهم.

❖ يقلل التعليم الفردي كثيراً من العوائق والمشكلات التعليمية منها غياب الطلبة عن المدرسة ، وقلة الدافعية ، والتقاص والصراع بين الطلبة، وقلق الاختبارات والغش في الاختبارات والنمطية والروتين في العمل المدرسي .

خصائص التعليم الفردي :

١- مراعاة الفروق الفردية .

٢- اتقان التعلم (لا ينتقل الطالب من مهمة لأخرى الا بعد اتقان الأولى) .

٣- التوجيه الذاتي للمتعلم وايجابيته.

٤- التنويع في مصادر التعليم وأساليبه .

٥- الهدفية والتسلسل .

٦- الإشرافية (يقدم المعلم التعليمات اللازمة لطلبته) .

الأسس النفسية للتعلم الفردي :

أولاً / الاتجاه السلوكي : تعتبر نظرية الاشراط الاجرائي لسكنر من أكثر النظريات السلوكية تأثيراً على تطور التعليم الفردي ، ويرى سكنر أن التغلب على الفروق الفردية تتم من خلال التحكم في البيئة التعليمية بواسطة التعزيز واستخدام أساليب التشكيل والتعميم

ثانياً / الاتجاه الانساني :

يؤكد روجرز على ضرورة تركيز العملية التربوية حول المتعلم ، ويرى روجرز عددا من طرق التعليم الفردي لتحقيق استقلالية وذاتية الطالب في التعلم وهي :

-طريقة التعليم المبرمج .

-الاستقصاء والاكتشاف .

-طريقة العقود .

ثالثاً / الاتجاه المعرفي :

يؤكد بياجيه على أنه يجب إتاحة الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم بمفرده ، والمعلم منظماً وميسراً وموجهاً ، ويعتقد برونر أن التعلم الحاصل عن طريق الاكتشاف الموجه ذاتياً ، تعلماً ذات معنى حقيقي .

متطلبات أو محددات التعليم الفردي :

١- جدولة أو برنامج العمل المدرسي .

٢- توفير الأمكنة والمساحات اللازمة .

٣- توفير الاجهزة والمواد التعلمية اللازمة .

٤- الكفايات اللازم توافرها في المعلم .

التعليم المصغر

تعليم حقيقي ذو أبعاد مصغرة مصمم لتطوير مهارات تعليمية جديدة وتنقيح مهارات قديمة ، حيث يعمل المتدرب درسا مصغراً محدد الأهداف لمجموعة صغيرة من المتعلمين (٥ – ٨) ، ولمدة قصيرة من الزمن (٥ – ١٠) د ، وعادة ما يتم تسجيله على فيديو .

أسس التعليم المصغر :

١- تدريس حقيقي يجري فيه تعليم جدي على الرغم من أن الموقف مصطنع أو تدريبي .

٢- يقلل من أثر التعقيد في التدريس العادي بسبب تخفيض حجم الدرس والطلبة وزمن التدريس

٣- يكون التدريب مركزا على مهارة محددة من مهارات التدريس كالتقديم للدرس أو الالقاء .

٤- يسمح بالمراقبة المتزايدة للممارسة ويتيح درجة عالية من السيطرة .

٥- يوسع البعد القائم على معرفة النتائج والتغذية الراجعة في التدريس .

خطوات التعليم المصغر :

- درس المهارة المبتغاة .
- شاهد هذه المهارة في الفيديو .
- مارس هذه المهارة .
- قوم ممارستك .
- جود هذه المهارة بإعادة تصميمها .

التعلم النشط

مفهوم التعلم النشط :

فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي ، ويهدف إلى تفعيل دور المتعلم من حيث التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات ، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين ، وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي والتعلم التعاوني ، وتحث المتعلمين على التفكير فيما يتعلمونه .ومن استراتيجيات التعلم النشط :

استراتيجية الحوار والمناقشة ، التعلم الذاتي ، الاكتشاف والاستقصاء ، العصف الذهني ، التعلم التعاوني ، حل المشكلات ، لعب الأدوار ، تعلم الأقران ، الخرائط المفاهيمية ، .... إلخ .

أسس التعلم النشط :

- ✓ إشراك الطلاب في اختيار نظام العمل وقواعده .
- ✓ إشراك الطلاب في تحديد الأهداف التعليمية .
- ✓ تنوع مصادر التعلم .

- ✓ استخدام استراتيجيات التدريس المرتكزة حول المتعلم .
- ✓ الاعتماد على تقويم الطلاب أنفسهم بأنفسهم ، وبالتعاون مع زملائهم .
- ✓ السماح للطلاب بالإدارة الذاتية .
- ✓ إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم .
- ✓ مساعدة الطالب على فهم ذاته واكتشاف نواحي القوة والضعف فيه .

بعض أدوار المعلم الهامة في التعلم النشط :

- ✓ تصميم استراتيجيات التعلم التي تتماشى مع أهداف المنهاج .
- ✓ دعم عملية إشراك جميع الطلاب في أنشطة التعلم النشط .
- ✓ طرح الأسئلة التي تشجع على التأمل والتفكير وحل المشكلات .
- ✓ تنفيذ تقويم تكويني وختامي ، وإعطاء تغذية راجعة .
- ✓ تنظيم البيئة الصفية .
- ✓ وضع الخطط الخاصة بجميع الموارد والأدوات وتوفيرها .
- ✓ توفير المناخ الودي الآمن وتهيئة البيئة التعليمية وتزويدها بالخبرات المثيرة للتعلم النشط .

بعض أدوار الطالب في التعلم النشط :

- ✓ التفاعل المثمر والإيجابي مع الأنشطة ومع الأقران .
- ✓ طرح الأسئلة المتعلقة بالأنشطة .
- ✓ التأمل وحل المشكلات .
- ✓ تحمل مسؤولية تعليم الذات .
- ✓ احترام الآخرين .
- ✓ التعبير عن الأفكار الجديدة وتكوين الآراء .

معوقات التعلم النشط :

- مقاومة التغيير : التأثير القوي للتعليم التقليدي والقلق من التغيير وغياب الحوافز التي تساعد على التغيير .
- معوقات مرتبطة بتطبيق التعلم النشط : كضيق الوقت وصعوبة التطبيق في الصفوف المزدحمة ونقص المصادر والوسائل المساعدة .
- معوقات مرتبطة بالمعلم : تعوده على الأساليب التقليدية في التعليم وتخوفه من عدم تغطية المنهاج وانتقاد مدير المدرسة والأهالي .
- معوقات مرتبطة بالمتعلم : عدم الرغبة في التغيير والتعود على الأساليب التقليدية وضعف الثقة بالنفس وعدم وجود خبرة لدى المتعلم بأساليب التعلم النشط .

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم النشط :

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم النشط
الأهداف	غير معلنة للطلبة	معلنة للطلبة ويشاركون في وضعها
دور المعلم	التلقين	التيسير وإتاحة الفرصة للتعلم
التعليمات	يصدرها ويفرضها المعلم بنفسه	يشترك المعلم والطلبة في وضعها
شخصية المعلم	الصرامة والحزم	الحماس والمرح والتعاون
الوسائل	تعليمية	تعلمية
جلسة الطلبة	مقاعد ثابتة	التنوع في الجلوس وحرية الحركة
الأسئلة	المعلم هو من يسأل غالباً	يسمح للطلبة بطرح الأسئلة

التواصل	في اتجاهين	في جميع الاتجاهات
النواتج	تذكر وحفظ المعلومات	مهارات تفكير عليا وحل مشكلات
سرعة التعلم	واحدة لكل الطلبة	كل طالب يتعلم حسب سرعته
التقويم	إصدار حكم بالنجاح أو الفشل ويقارن أداء الطالب بغيره دائماً	مساعدة الطالب على اكتشاف نواحي القوة والضعف ، ومقارنة الطالب بنفسه

التعلم النشط والحواس :

نسب اكتساب المعرفة حسب حواس الإنسان :

دور الحواس	الأنشطة	كم يكتسب من التعلم
يتلقى شفوياً حاسة السمع	يقرأ	10% مما يقرأ
	يسمع	20% مما يسمع
يتلقى بصرياً حاسة البصر	يشاهد فلماً أو عرضاً أو عملية برهنة أو تجربة .	50% مما يسمع ويرى معاً
يتلقى ويشارك	المشاركة في النقاش ، أن يقوم بعرض شفوي ، يلعب دور	70% مما يقول
	يقلد نشاطاً حقيقياً يصمم نشاطاً حقيقياً	90% مما يقول ويفعل معاً

أساليب التدريس

مفهوم أسلوب التدريس :

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس .

أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم .

ومفاد هذا التعريف أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم إلى آخر ، على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة ، ومثال ذلك أننا نجد أن المعلم (س) يستخدم طريقة المحاضرة ، وأن المعلم (ص) يستخدم أيضاً طريقة المحاضرة ، ومع ذلك قد نجد فروقاً دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كلاً منهم . وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم ، ولا تنسب إلى طريقة التدريس على اعتبار أن طرق التدريس لها خصائصها وخطواتها المحددة والمتفق عليها .

طبيعة أسلوب التدريس :

سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم ، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس ، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية ، والحركات الجسمية ، وتعبيرات الوجه ، والانفعالات ، ونغمة الصوت ، ومخارج الحروف ، والإشارات والإيماءات ، والتعبير عن القيم ، وغيرها ، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية

التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين ، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس ا
يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه .

أساليب التدريس وأنواعها

١- **أسلوب التدريس المباشر** :

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه : ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتم
من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم بتوجيه عمل التلميذ ونقد سل
، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الص
الدراسي ، حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبر
والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة ، كما يقوم بتقويم مستويات تحصي
وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلو
التي قدمها لهم ، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الأولى من طر
التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة .

٢- **أسلوب التدريس غير المباشر** :

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تدعي
واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم .
في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ
ويحاول تمثيلها ، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلا
ووضع الحلول المناسبة لها ، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طر
حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه .

٣- **أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد** :

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائمة أن أسلوب التدريس الذي يراعي الم
المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى التلاميذ ، حيث وجدت أن كلمة "

، ممتاز ، شكر لك ، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية .
كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل تلاميذه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي انخفاض في التحصيل لدى التلاميذ ، كما تقرر دراسة أخرى بأنها لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم

وهذا الأسلوب كما هو واضح يترابط باستراتيجية استخدام الثواب والعقاب .

٤- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة:

من مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للتلميذ مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله ، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردي.

٥- أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ:

قسم فلاندرز أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ إلى خمسة مستويات نوجزها فيما يلي :

- التنويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ .
- إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل المعلم والتي تساعد التلميذ على وضع الفكرة التي يفهمها .
- استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة .
- إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة التلميذ عن طريق مقارنة فكرة كل منهما .
- تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة التلميذ أو مجموعة التلاميذ .

٦- أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة :

أسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل التلاميذ بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة ، وإن كنا نرى أن صياغة الأسئلة وتقديمها وفقاً للمعايير المناسبة ستزيد من فعالية هذا الأسلوب ومن ثم تزيد من تعلم التلاميذ وتقدمهم في عملية التعلم .

٧- أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم :

المقصود هنا بالعرض : هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن تلاميذه من استيعابها ، حيث أوضحت بعد الدراسات أن وضوح العرض له تأثير فعال في تقدم تحصيل التلاميذ .

٨- أسلوب التدريس الحماسي للمعلم :

مستوى حماس المعلم أثناء التدريس يلعب دوراً مؤثراً في نمو مستويات تحصيل تلاميذه ، مع ملاحظة أن هذا الحماس يكون أبعد تأثيراً إذا كان حماساً مرناً

٩- أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي:

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لاستخدام المعلم للتنافس الفردي كأسلوب النسبي بين التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ، حيث أوضحت إحدى هذه الدراسات أن استخدام المعلم لبنية التنافس الفردي يكون له تأثير دال على تحصيل تلاميذ الصف الخامس والسادس ، وذلك إذا ما قورن بالتنافس الجماعي . ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي والفردي